**مصطلحات ومفاهيم أولية:**

**- -**

1. **تعريف الاستشراق:**

* تلك الدراسات التي قام بها علماء الغرب من أجل التعرف على حضارة الشرق من ناحية معرفة جوانب القوة والضعف في جميع مجالاتها الحضارية والتراثية وعلى رأسها هذه المجالات "العقيدة الإسلامية".
* مصطلح أطلقه الغرب على الدراسات المتعلقة بالشرق: شعوبهم، تاريخهم، لغتهم، أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، أديانهم وكل ما تعلق بهم.

1. **الدواعي والأهداف:**

* الداعي الديني:

هو أهم هدف للمستشرقين فكان هدفهم تشويه الإسلام والطعن فيه وقد بدأ بنشاط الرهبان في مجال الترجمة ومن خلال حملات التنصير (رغم ان الغرب كانوا يكرهون الكنيسة إلا أنهم كانوا يدعمونها ترويجا للاستشراق).

* الداعي التجاري المالي:

الحصول على امتيازات ومكاسب اقتصادية والترويج لبضاعتهم ولتجارتهم.

وهذه المكاسب تكون لهم ولدعم هذه الحملات الاستشراقية والتنصيرية.

* الدافع السياسي:

إذ حتى بعد استقلال الدول الإسلامية إلا أن الأوربيين ظلوا في اتصال دائم بمفكرين والقادة السياسيين .

* الدافع الاستعماري:

من خلال دراسة عقائد وأفكار وعادات وتقاليد الشرق والتعرف على نقاط القوة والضعف حتى يتمكنوا من ذلك ويتسنى لهم السيطرة على الشرق واستعمارهم ،ونشروا عقيدة القضاء والقدر للقضاء على المقاومة من خلال التصوف المنحرف "لا نقصد التصوف السني".

* الدافع العلمي(الحيادي):

يختص بالذين لم يشاركوا في مخططات الكنيسة والاستعمار فقد كان دافعهم علم و كرسوا جهودهم في تحقيق المخططات و الكتب الإسلامية وفهرستها التي استفاد منها المسلمون وقد أسلم بعضهم أمثال:

"مونتي جمتري" و "موريس بوكاي".

1. **الأهداف:**

* طرح الشرق أمام الغرب بصورة مشوهة لحماية الغرب من الدخول في الإسلام ولضرب الإسلام فلا تقوم له قائمة، وطمس الهوية الإسلامية وتركيا مثال حي على ذلك

( كانت عاصمة الدولة الإسلامية العثمانية) حيث تم القضاء حتى على معالم اللغة العربية.

* هزيمة الإسلام هزيمة روحية ونفسية وذلك بالقضاء على روح الاستعلاء الايماني والاعتزاز بالإسلام (أصبح الانسان يخجل من اسلامه).
* التشكيك في أهم دعامات الإسلام "العقيدة" التي تعد من الأصول والمرجعيات لاتي لا يقوم الإسلام الابها.
* هدم بنيان الشريعة الإسلامية بشن حرب على احكام الشريعة لعلمهم بعظمها.
* تدمير المجتمع الإسلامي وطمس معالمه بالتركيز على المرأة المسلمة فصوروا حياتها على أنها حياة كتب وظلم وجروها الى الانحلال.

1. **وسائل الاستشراق:**

* الترجمة.
* الحركات الاستعمارية.
* التبشير والتنصير.
* الحمالات الصليبية.
* الغزو الفكري: بحيث استغلوا انبهار المسلمين بالحضارة الغربية بنشر ثقافتهم عن طريق التغريب.
* السيطرة الاستعمارية: التي أدت الى تقليد الغرب والتشبه به وبأفكارهم وآرائهم وثقافتهم وأخلاقهم الذين كانوا من اكبر العوامل التي أدت الى هدم الإسلام.